

(17) درس ..

فى سعادة غامرة وقف المدرس يشرح للتلاميذ درساً عن الأم، هذا الدرس الذي راح يعده المدرس لأيام طويلة، يبحث هنا عن معلومة، ويفتش هناك عن حديث، ويأتي من هنا بآية، الحق يقال لم يترك كلمة واحدة تقال عن فضل الأم ومكانتها إلا وأمسك بها ووضعها فى صفحات درسه حتى اكتمل الدرس.

فى اللحظة المناسبة كانت هناك امرأة تقف مستندة على عكازها، خلف زجاج النافذة الملونة للفصل، تستمع للدرس الجميل، وتستمتع فى سعادة غامرة بالنظر إلى وجه ابنها المدرس الذي غاب عنها لشهور طويلة لا تعرف عددها .